

بحار الأنوار

[1] بحار الأنوار العلامة المجلسي ج 11

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار تأليف العلم العلامة الحجة فخر الأمة
المولى الشيخ محمد باقر المجلسي (قدس الله سره) الجزء الحادي عشر مؤسسة الوفاء بيروت -
لبنان الطبعة الثانية المصححة 1403 هـ - 1983 م

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اصطفى من
عباده رسلا فبعثهم مبشرين ومنذرين، واختار منهم خيرة من خلقه محمدا فجعله سيد المرسلين
وخاتم النبيين، فصلوات الله عليه وعلى أهل بيته المنتجبين، وعلى كل من ابتعته لإقامة
شرائع الدين. أما بعد: فهذا هو المجلد الخامس من كتاب بحار الأنوار تأليف الخاطئ الخاسر
القاصر عن نيل المفاخر والمآثر محمد المدعو بباقر ابن الشيخ العالم الزاهد البار
الرضي محمد الملقب بالتقي غفر الله لهما وحشرهما مع مواليهما. * (كتاب النبوة) * * (باب
1) * * (معنى النبوة وعلة بعثة الانبياء وبيان عددهم وأصنافهم وجمل) * * (أحوالهم
وجوامعها صلوات الله عليهم أجمعين) * الايات، البقرة " 2 " وقالوا كونوا هودا أو نصارى
تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا (1) وما كان من المشركين * قولوا آمنا بالله وما انزل
إلينا وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما
أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * فإن آمنوا بمثل ما آمنتم
به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق (2) فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم 135 -
137. " وقال تعالى: " أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط

(1) الملة: اسم لما شرع الله تعالى على لسان

الانبياء، والفرق بينها وبين الدين أنها لا تضاف إلا إلى النبي الذي أتى بها، بخلاف الدين
فانه يضاف إلى النبي ولاحد الأمة، والشرعة تضاف إلى الله وإلى النبي والأمة دون الاحاد،
والحنف: الميل عن الضلال إلى الاستقامة، وعن الشرك إلى التوحيد، والحنيف: المائل إلى
ذلك. (2) الشقاق: المخالفة والمعادات والمباينة، وكونك في شق غير شق صاحبك، يعنى انهم
صاروا في غير شق النبي وأوليائه. [*]